بعد أن أصبحت الجزائر إيالة عثمانية، بدأ بعث الدولة الجزائرية الحديثة كاملة السيادة والاستقلال، ولكن كيف قامت بتسيير شؤونها؟ وماهي مظاهر سيادتها ورموزها؟ وماهي مظاهر قوتها في الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط؟ قامت الجزائر بعمل تنظيك سياسي وإداري، الآغوات والدايات، كما استكملت بناءها المؤسساتي الذي تمثل في الداي والذي يساعده في الحكم الديوان الخاص، بايلك الشرق، بايلك الغرب وبايلك التيطري، ومختلف هياكل الدولة، ومجال جغرافي بحدود سياسية معترف بها،وكانت تقوم بصك نقود باسمها واتخاذ أختام خاصة بها، إضافة إلى العلاقات التي أقامتها مع الكثير من الدول، وهذا بفضل أسطولها البحري، والذي لعب دورا في الصعيدين الداخلي والخارجي، كما كانت الدول ملزمة بدفع الإتاوات وتقديم الهدايا للجزائر مقابل حرية الملاحة والتجارة وحماية سفنها من القرصنة في البحر الأبيض المتوسط، كما بفضله أصبحت لديها علاقات مع الكثير من الدول. رغم أنها كانة إيالة تابعة للدولة العثمانية، إلا أنها كانت تحظى بالسيادة والاستقلال الكاملين في تسيير شؤون البلاد،

Summarized by © lakhasly.com